إسرائيل تقصف 100 هدف بعد إطلاق صاروخين على تل أبيب

غزة : نتانياهو يدعو لاجتماع عاجل و «حماس» تخلي مواقعها العسكرية

قصف إسرائيلي على غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع بنيامين نتانياهو، دعا لاجتماع عاجل للمجلس الوزاري الأمني المصغر، بعد إطلاق صاروخين من قطاع غزة على تل أبيب.

وذكر موقع والا الإسرائيلي، أن «رئيس الوزراء ووزير الجيش نتانياهو سيعقد، جلسة مشاورات أمنية بمقر وزارة الجيش بالكرياه في تل أبيب»، وفي سياق متصل، ذكر موقع «0404» الإسرائيلي، أن بلدية تل أبيب أمرت بفتح الملاجئ، في أعقاب سقوط الصواريخ.

وفي قطاع غزة، أخلت القوات التابعة لحركة حماس جميع مقراتها الأمنية ومواقع جناحها العسكري كتائب القسام، تحسبا لرد إسرائيلي على إطلاق الصواريخ.

وقالت صحيفة يديعوت أحرنوت، إن «صاروخين أطلقا من قطاع غزة، على منطقة غوش دان جنوب تل أبيب، سقط أحدها فيما تمكنت القبة الحديدة من اعتراض الثاني».

من ناحية أخرى قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي منشآت لحماس في قطاع غزة الجمعة، بعد ساعات من إطلاق صاروخين من القطاع على تل أبيب، في أول هجوم من نوعه منذ حرب 2014.

ولم ترد تقارير على الفور عن سقوط قتلى أو جرحى في الضربات الجوية التي استهدفت 6 ميان شنتخدمها قوات الأمن التابعة للحركة، وقد أخليت مسبقا كإجراء احترازي.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن الطيران قصف نحو 100 هدف في اتجاه قطاع غزة.

وقال شهود، إن انفجارات قوية نتيجة الضربات الجوية هزت المباني في غزة، وأضاءت السماء فوق المواقع التي قصفت.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه يهاجم ما وصفها «بمواقع إرهابية» في غزة، وفي مؤشر محتمل على مزيد من التصعيد، قال إن صفارات التحذير من الصواريخ دوت في مناطق إسرائيلية قرب حدود غزة.

ودوت صفارات الإنذار شمالا ليل الخميس في تل أبيب العاصمة التجارية لإسرائيل بسبب ما وصفها الجيش بأنهما صاروخان أطول مدى أطلقا من غزة.

ولم يسفر إطلاق الصاروخين عن سقوط قتلى أو جرحى لكنه أثار التوتر في إسرائيل قبل انتخابات التاسع من أبريل التي يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو للفوز بولاية خامسة من خلالها معتمداً على مسوغاته في مجال الأمن القومي.

وسمع دوي انفجارات في تل أبيب وقال شهود، إن صواريخ اعتراضية انطلقت من نظام القبة الحديدة للدفاع الصاروخي وانفجرت، وإن كان الجيش قال إنه لم يتم إسقاط أي صواريخ.

وهذا هو أول هجوم من نوعه في المدينة منذ حرب غزة بين حركة حماس التي تدير القطاع وإسرائيل في 2014، ومنذ ذلك الحين اندلعت موجات أصغر من القتال لكن تم احتواؤها بوساطة مصر والأمم المتحدة.

وقال المتحدث العسكري البريغادير جنرال رونين مانليس، لراديو إسرائيل، «كانت هذه مفاجأة فعلاً».

وأضاف خلال هذه المقابلة، أن إسرائيل لا تعلم بعد بالجهة التي أطلقت الصاروخين، لكن متحدثاً عسكريا إسرائيليا آخر حمل حماس المسؤولية اليوم الجمعة.

وقال اللفتنانت كولونيل أفيخاي ادرعي، «حماس أطلقت الصاروخين على تل أبيب ليل أمس».

ونفت حماس مسؤوليتها عن إطلاق صاروخين على إسرائيل، قائلة إن الهجوم وقع بينما كانت تعقد محادثات مع وسطاء مصريين بشأن تهدئة طويلة الأجل مع إسرائيل.

كما نفت حركة الجهاد الإسلامي ولجان أخرى إطلاق أي صواريخ.

وأصدرت الولايات المتحدة بيانا لدعم إسرائيل بعد التطورات التي حدثت يومي الخميس والجمعة. وقال مبعوث البيت الأبيض إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات: «ما زالت حماس وغيرها من التنظيمات الإرهابية في غزة مستمرة في خذلان شعبها يوماً بعد يوم وتجر غزة إلى أسفل من خلال اختيار العنف يوماً».

وأضاف «هذا الأسلوب لن ينجح أبدا، أبدا».

وواجه نتانياهو ضغوطاً من المعارضة المتمثلة ليسار الوسط التي قال أبرز مرشحيها الجنرال السابق بيني غانتز، إن «العمل الشرس والعنيف وحده هو الذي سيعيد الردع الذي تلاشى» في عهد رئيس الوزراء.

وشهد العام الأخير توتراً متزايداً على امتداد الحدود بين إسرائيل وغزة منذ بدأ الفلسطينيون احتجاجات عنيفة قرب السياج الحدودي والتي غالبا ما تدفع جيش الاحتلال الإسرائيلي للرد بشكل يتسبب في سقوط قتلى.

واستشهد نحو 200 فلسطيني في المظاهرات كما لقي 60 فلسطينيا آخرون حتفهم في مواجهات أخرى شملت تبادل إطلاق النار عبر الحدود. وقتل جنديان إسرائيليان بنيران فلسطينية.

من جهة أخرى اعلنت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، انها قررت تأجيل فعالياتها، على الحدود الشرقية لقطاع غزة، بسبب التطورات الميدانية في القطاع، عقب التصعيد الإسرائيلي، فجر الجمعة.

وقالت الهيئة في بيان لها، إنه «تقديراً للمصلحة العامة قررت تأجيل فعالياتها المقررة هذا اليوم بشكل استثنائي، حرصاً على أبناء الشعب الفلسطيني واستعداداً للتبوئية الأرض والعودة في الـ30 من مارس الحالي».

وأضافت الهيئة في بيان لها، «تؤكد لأبناء شعبنا استمرار المسيرات وعدم تراجعها، والسعي الدؤوب من أجل تحقيق أهداف المسيرات المتمثلة في العودة وإنهاء الحصار الظالم».

روسيا: سنرد على أي عقوبات من الاتحاد الأوروبي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

موسكو – «وكالات» : نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية، قولها في بيان أمس السبت، إن روسيا سترد على أي عقوبات جديدة يفرضها الاتحاد الأوروبي عليها، وفرضت الولايات المتحدة، وكندا، والاتحاد الأوروبي، الجمعة، عقوبات جديدة على روسيا بسبب هجومها العام الماضي على ثلاث سفن أوكرانية، وضمها لشبه جزيرة القرم، فضلا عن أنشطتها في شرق أوكرانيا.

مقتل 9 من «طالبان» في غارات جوية جنوبي أفغانستان

كابول – «وكالات» : قُتل تسعة من مسلحي حركة طالبان في غارات جوية على مركز عمليات تابع للحركة بمدينة تارينكوت، بإقليم أوروزجان، جنوبي أفغانستان.

ونقلت وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، عن مصادر عسكرية مطلعة قولها، أمس السبت، إنه تم تنفيذ الغارات الجوية الجمعة والتي أسفرت أيضا عن تدمير مركز العمليات.

وأضافت المصادر «بعد عدة ساعات من مراقبة وتتبع مقاتلي طالبان لدى دخولهم المبنى المعروف بأنهم يخططون فيه لشن هجمات ضد المدنيين الأفغان، تم تدمير المبنى من خلال عدة غارات جوية دقيقة».

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، من بينها طالبان، على الغارات الجوية حتى الآن.

والإقليم أوروزجان من الأقاليم الخطرية نسبيا في جنوب أفغانستان.

وينشط المسلحون المناهضون للحكومة في بعض مناطقه، وغالبا ما يحاولون تنفيذ هجمات ضد الحكومة والمؤسسات الأمنية.

شمات

فوز الملا والكندري

6705 ، تلاه في المركز الثاني المرشح عمار العجمي ونال 5173 صوتا.

وقد هنأ صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، أخوانه وأبناءه المواطنين والمواطنات بنجاح العملية الانتخابية التكميلية في الدائرتين الثانية والثالثة 2019 ، مشيدا سموه بالدور المقدر الذي قام به أعضاء اللجنة القضائية العليا المشرفة على سير الانتخابات ، وبالجهود التي قامت بها وزارة الداخلية في الإعداد والترتيب لهذه الانتخابات ، وبالتعاون الراقي لرجال الأمن ، حرصا على تطبيق النظام وبمشاركة الوزارات والجهات الرسمية الأخرى ، وعلى وجه الخصوص وزارة الإعلام ووزارة الصحة ووزارة التربية والإدارة العامة للاطفاء بهذه الجهود ، وبما أبداه الجميع من تعاون وتنسيق تام أسهم في التسهيل على المواطنين عملية الاقتراع بكل يسر وشفافية ، وإبراز الوجه الحضاري للوطن العزيز ، مقدرا سموه التغطية الإعلامية الشاملة التي قامت بها مختلف وسائل الإعلام الرسمية والخاصة المقروءة والمسموعة والمرئية لهذا العرس الديمقراطي ، سائلا سموه المولى تعالى أن يوفق الجميع لكل ما فيه خير وخدمة الوطن العزيز ورفع رايته.

الغانم : «التكميلية»

يتنافسون «منافسة شريفة وفي جو حميم وودي ، وهذا ما يتميز به الكويتيون».

وقال إن المرشحين «يتسابقون من أجل خدمة بلدهم.. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم جميعا ، وأن يعين من ينال ثقة اخوانه وأخواته في انتخابات اليوم لإكمال نصف مدة الفصل التشريعي الحالي تقريبا».

وأكد أن العمل النيابي تكليف لا تشريف «وطموحات المواطنين عالية وكثيرة وكبيرة ، وأداء الأمانة ليس أمرا سهلا» وهي «أمانة ثقيلة تقع على أكتاف أعضاء مجلس الأمة ، فمن يحالفه الحظ اليوم وينال ثقة الناخبين أمامه مهمة صعبة وتحديات كثيرة».

من جهته قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ، إن البلاد شهدت أمس عرسا ديمقراطيا يؤكد التلاحم والتآزر بين أبنائها جميعا ، داعيا الناخبين والناخبات إلى المشاركة في الانتخابات التكميلية وممارسة حقهم الديمقراطي.

وأوضح الشيخ خالد الجراح في تصريح للصحفيين خلال جولة ميدانية تفقد خلالها عددا من اللجان الانتخابية في الدائرتين الانتخابيتين الثانية والثالثة ، أن نسبة المشاركة في العملية الانتخابية «جيدة» ، مؤكدا أن انها تسير بشكل طبيعي ، معربا عن الشكر والتقدير لكل الأجهزة الحكومية المشاركة في تأمين وتنظيم العرس الديمقراطي ، وتمنياته بالتوفيق للجميع في خدمة الكويت وأهلها الأوفياء.

بدوره قال وزير العدل ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور فهد العفاسي ، إن عملية الانتخابات التكميلية لمجلس الامة في الدائرتين الثانية والثالثة تسير بكل يسر وسهولة.

وأكد العفاسي في تصريح له على هامش جولة قام بها لتفقد عدد من مراكز الاقتراع والاطلاع على سير العملية الانتخابية ، عدم وجود اي معوقات تذكر لعملية الاقتراع.

وثمن الدور الكبير الذي يقوم به رجال القضاء بالاشراف على العملية الانتخابية ، ودور جميع مؤسسات الدولة المشاركة في تنظيم هذا العرس الديمقراطي والتسهيل على المواطنين للادلاء باصواتهم.

كما أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري ، جاهزية قطاعات الوزارة المختلفة لنقل الصورة المشرقة للممارسة الديمقراطية للانتخابات التكميلية لمجلس الأمة الى العالم أجمع.

وقال الجبري في بيان صحفي إن الوزارة بمختلف قطاعاتها المعنية ، قامت باتخاذ جميع الاستعدادات لنقل صورة الانتخابات ، ومنذ الاعلان عن موعدها من خلال التغطية الاعلامية ومتابعة كافة الاجراءات المصاحبة لها.

وذكر أن الوزارة واكبت هذه العملية الديمقراطية منذ انطلاقتها من تقديم المرشحين اوراق ترشحهم في مقر الادارة العامة للانتخابات ، اضافة الى بث تقارير اذاعية وتلفزيونية وعلى الموقع الالكتروني والحسابات الرسمية للوزارة.

وأشار الجبري الى حرص ودعم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، وسمو ولي العهد الأمين الشيخ نواف الأحمد ، وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ، على مسيرة الكويت الديمقراطية وإظهار وجهها المشرق للعالم الخارجي.

أفراح الفوز

في الاحتفال لأن ارقامه كانت توحي منذ بداية السباق باحتمالات كبيرة لفوزه.

وعقب الإعلان الرسمي قال الكندري : فوزي نتيجة ثقة اهل الكويت وهو مسؤولية كبيرة ، واتمنى أن اكون عند حسن ظن الناخبين

«الدفاع» : لا صحة

النفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد ، رئاسة الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية.

يذكر أن «الجهاز» يتولى العمل على معالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية في البلاد وتنفيذ القرارات الصادرة بهذا الشأن حيث يتابع ما يصدره مجلس الوزراء من قرارات وتوصيات خاصة وذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية.

ويقترح الجهاز مشروعات القوانين ذات الصلة بهذه الفئة ويعمل على مباشرة كافة الاجراءات التنفيذية في شأن معالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية في إطار الحلول والتشريعات والقرارات المعتمدة في هذا الشأن وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

ويجري الجهاز الدراسات والبحوث والتحقيقات المتعلقه بتسوية أوضاع هذه الفئة وإبداء ما يراه من معالجات ومقترحات بخصوصهم والتنسيق مع الوزراء والمسؤولين في كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية في سبيل إنجاز أعمال الجهاز وكذلك البعثات الدبلوماسية في البلاد والهيئات الدولية ذات الصلة من خلال وزارة الخارجية.

بدء محاكمة

سقوط 50 قتيلاً ..تارانت حتى مثوله امامها في الجلسة القادمة يوم 5 ابريل

وأعلنت الحكومة النيوزيلندية، أنها تلقت بيان السفاح قبل قيامه بالاعتداء بـ 10 دقائق ، بحسب ما ذكرته وسائل إعلام محلية

وأكد مكتب رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أرديرن ، تلقيه نسخة من بيان منفذ الاعتداء الإرهابي على المسجدين في مدينة كرايست تشيرش قبل نحو 10 دقائق من بدء الهجوم.

ونقلت صحيفة نيوزيلند هيرالد المحلية عن المتحدث باسم رئيسة الحكومة قوله إن «مكتب رئيسة الوزراء كان واحدا من 70 متلقيا أرسل لهم البيان، ومن ضمنهم أيضا سياسيون آخرون، مثل الزعيم القومي سيمون بريدجز ورئيس البرلمان تريفور مالارد».

أضافت الصحيفة أن «معظم المتلقين الآخرين كانوا من وسائل الإعلام المحلية والعالمية».

وأفاد المتحدث بأن «القاتل كان يتحدث وكان جريمته قد تمت بالفعل»، مضيفاً أن «الرسالة كانت تشرح أسباب إقدام الجاني على فعلته، فهو لم يقل إن هذا ما ينوي فعله، لم يكن بالإمكان إيقافه».

وذكر أن البيان «لم يحدد ما كان الجاني سيقدم عليه، بل كُتب كان الأحداث وقعت بالفعل».

وقبل تنفيذه الهجوم، برفقة آخرين، لم تعلن أسماؤهم، نشر تارانت بياناً عنصرياً على «تويتر»، قبل أن ينقل مباشرة مقاطع من الاعتداء عبر «فيسبوك لايف».

ويظهر الفيديو رجلاً أبيض بشعر قصير يصل بالسيارة إلى مسجد النور في كرايست تشيرش، ثم يبدأ بإطلاق النار لدى دخوله إليه.

ونشر «بيان» يشرح دوافع الهجوم صباح الجمعة على حساب على «تويتر» يحمل نفس الاسم والصورة الشخصية لحساب «فيسبوك» الذي نقل الهجوم مباشرة، والتي قالت وسائل إعلام إن متابعيه كانوا غالباً ما يعلقون بأسلوب عنصري.

ولم يخطط تارانت لتنفيذ هجومه بنيوزيلندا، لكنه اكتشف أنها بيئة حاضنة للكثير من المسلمين، بعدما وصل إليها للتخطيط والتدريب فقط.

وعنوان البيان الذي سماه «مانيفستو» «الاستبدال الكبير»، ويشير نصه الممتد لـ 73 صفحة، إلى أن تارانت أراد مهاجمة مسلمين. ويبدو عنوانه مستوحى من نظرية للكاتب الفرنسي رونو كامو بشأن انتشار «الشعوب الأوروبية»، التي «تستبدل» بشعوب غير أوروبية مهاجرة. وباتت هذه النظرية منتشرة بشدة في أوساط اليمين المتطرف.

ويخبر الإرهابي في النص أنه مولود في أستراليا «من عائلة عادية»، ويبلغ من العمر 28 عاما. وأعلن أن إحدى اللحظات التي دفعته إلى التطرف كانت هزيمة لوبن في انتخابات 2017 الرئاسية. والهجوم بشاحنة في استوكهولم في إبريل 2017 قتل فيه خمسة أشخاص، بينهم طفلة في الحادية عشرة من العمر.

وكانت السلطات في نيوزيلندا قد وجهت في وقت سابق أمس ، تهمة القتل إلى المشتبه به الرئيسي في مذبحة المسجدين، التي نتج منها مقتل 50 مصليا وإصابة عشرات آخرين، ودفع رئيسة الوزراء جاسيندا أرديرن إلى التعهد بإصلاح قوانين الأسلحة النارية في البلاد.

ولم يتحدث تارانت أمام المحكمة التي ظهر أمامها مكبل اليدين ومرتديا ملابس السجن البيضاء. ولم يطلب محاميه الذي عينته المحكمة إطلاق سراحه بكفالة. وقالت الشرطة إنه سيواجه على الأرجح تهما أخرى.

وأعلن اسم الضحية الأولى التي تم التعرف عليها وهو داوود نبي، 71 سنة. وكان قد انتقل من أفغانستان إلى نيوزيلندا في الثمانينيات من القرن العشرين.

وتم تسمية بعض الضحايا الآخرين من قبل أصدقائهم وأقاربهم وهمسياد ملني، 14 عاما، وقد أراد أن يكون لاعب كرة قدم، وخالد مصطفى، لاجئ سوري وحُسن آره ، 42 عاما ، التي قتلت أثناء البحث عن زوجها المفقد الذي كان ضمن الناجين.

وقالت وزارة الهجرة المصرية إن أربعة مصريين قتلوا في الهجوم، مشيرة في بيان إلى أن السفير المصري بنيوزيلندا طارق الوسيمي قرر تعيين مرافق لكل عائلة من عائلات الضحايا.

وأكد الوسيمي أن السفارة المصرية بنيوزيلندا تواصلت مع أهالي الضحايا وهم: منير سليمان (68 سنه)، أحمد جمال الدين عبدالفتي (68 سنه)، أشرف المرسي، أشرف المصري.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أن عدد الضحايا الأردنيين الذين قضوا في الحادث ارتفع إلى أربعة أشخاص.

وقال مدير مركز العمليات والناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سفيان القضاة في بيان إن «عدد الشهداء الأردنيين الذين استشهدوا جراء الحادث الإرهابي في نيوزيلندا ارتفع الى أربعة شهداء بعد وفاة احد المصابين وانه تم ابلاغ ذويه»، مضيفا أن هناك خمسة مصابين يتلقون العلاج.»

وقالت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أردرن، التي وصفت الهجوم بالإرهابي، أن تارانت كان بحوزته خمس بنادقيات وبحمل تصريح سلاح، وأضافت « قانون حيازة السلاح في نيوزيلندا سوف يتغير».

وتحتجز السلطات شخصين آخرين على ذمة القضية، لكن ليس لدى أي منهما سجل جنائي.

وقررت المحكمة استمرار حبس تارانت، دون إعلان رده على التهمة، حتى مثوله أمامها مرة أخرى يوم الخامس من إبريل المقبل.

وقالت أردرن «يبدو أن البنادق التي استخدمها المهاجم كانت معدلة، وأن سيارة المشتبه به كانت مليئة بالأسلحة، مما يشير إلى «نيته مواصلة الهجوم».

وأكدت في مؤتمر صحفي يوم أمس السبت، إن المشتبه به قد حصل على رخصة سلاح في نوفمبر 2017 سمحت له بشراء الأسلحة المستخدمة في الهجوم.

وأضافت «الحقيقة هي أن هذا الشخص حصل على رخصة سلاح مكنته من شراء أسلحة، ومن الواضح أن الناس سوف تسعى إلى تغيير ذلك ، وأنا ملتزمة بإجراء ذلك التغيير».

وقال المدعي العام النيوزيلندي، ديفيد باركر، إن الحكومة ستنظر في حظر الأسلحة شبه الآلية، لكن لم يُتخذ هذا القرار بشكل نهائي.

وقد تفاعل النيوزيلنديون في مدينة كرايست تشيرش طوال اليوم مع الأحداث وأبدوا رفضهم للكراهية التي كانت السبب في هجمات يوم الجمعة المروعة.

وتوافد المئات من الناس، أفرادا وجماعات، إلى نصب تذكاري مؤقت أقيم في طرف حديقة «هاجلي»، بالقرب من المسجدين اللذين تعرضا للهجوم، يحملون الزهور، وترك بعضهم قصاصات ورقية كتب عليها بخط اليد، «هذه ليست نيوزيلاندا».

وغنى مجموعة من الشباب بهدوء أغنية الماوري التقليدية، وعيونهم مغمضة ورؤوسهم محنية. وقالت عمدة كرايس تشيرش إن القاتل جاء إلى المدينة وقتية مليئ بالكراهية، للقيام بعمل إرهابي. لكنها قالت إنه لا يمثل المدينة.

ولا تزال هناك الكثير من الأسئلة التي تنتظر الإجابة من السلطات في نيوزيلندا، منفذ الهجوم بريتنون تارانت محتجز حاليا، هو لم يخف دعمه «لأفضلية العرق الأبيض»، وبحسب ما ورد ، كان يخطط للهجمات منذ شهور، ومع ذلك لم يكن تحت مراقبة الشرطة، ولم تكن لديه أي مشكلة في الحصول على رخصة سلاح ولا في شراء الأسلحة الثقيلة.

وقالت رئيسة الوزراء النيوزيلندي جاسيندا أرديرن أمس إن محاولات متكررة بذلت لتشديد قوانين الأسلحة النيوزيلندية، لكنها فشلت جميعها، مضيفة إنه وبعد هجوم الجمعة المروع، يجب أن يتم تشديد قوانين الأسلحة.

أضافت أن المشتبه به الرئيسي «سافر حول العالم، لكنه قضى فترات متقطعة في نيوزيلندا».

وقالت: «لن أصفه بأنه من المقيمين في نيوزلندا على المدى الطويل قبل التعرف عليه رسميا».

وتابعت: «كان منفذ الهجوم يحمل رخصة سلاح، وعلمت أنه حصل عليها في نوفمبر 2017».

وأشارت إلى أن المخابرات النيوزيلندية كانت التحقيقات في أمر اليمين المتطرف، لكنها أضافت أن «الشخص الذي اتهم بالقتل لم يكن من بين المشتبه في تبنيهم الفكر المتطرف في تلك التحقيقات.»

ونشرت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل اسم برينتون تارانت وثيقة مطولة تحمل محتوى عنصريا ذكر كاتبها المساجد التي تعرضت للهجوم.

وقال كاتب الوثيقة إنه كان يخطط للهجوم منذ أن كان في زيارة إلى أوروبا في 2017 بعد أن أغضبته الأحداث التي شاهدها هناك.

وحملت الوثيقة عنوان «البديل العظيم»، وهي عبارة استخدمت للمرة الأولى في فرنسا، وتحولت إلى هتاف رئيسي تردد على السنة المتطرفين المناهضين للهجرة.

وقالت رئيسة وزراء نيوزيلندا إن الدولة ستقدم الدعم المالي لأولئك الذين فقدوا من كان يعولونهم.

وتشير التقارير أن عدد المصابين بلغ 48 شخصًا، 11 منهم في حالة حرجة.

وأعربت ليان ديلزيل، عمدة مدينة كرايست تشيرتش، عن استيائها الشديد من هذا «الحادث الإرهابي»، معللة تضامنها مع الضحايا.

وقالت ديلزيل: «رحبنا بأناس جُدد جاءوا إلى مدينتنا، وهم أصدقاؤنا وجيراننا، ولابد من أن نصطف من أجل دعمهم.»

وبشكل المسلمون حوالي 1.1 في المئة من سكان نيوزيلندا البالغ عددهم 4.25 مليون نسمة، بحسب أحدث إحصاء سكاني.

وارتفعت أعداد المسلمين كثيرا مع استقبال نيوزيلندا لاجئين من مختلف البلدان التي مزقتها الحرب منذ التسعينيات.

وتقول الشرطة إنها عثرت على أسلحة نارية بالقرب من المسجدين، كما عثر على عبوات ناسفة في سيارة مملوكة لأحد المشتبه بهم.

وفي تغريدة على موقع تويتر قالت: «ما حدث في كرايست تشيرتش هو عمل عنف غير مسبوق. وليس له مكان في نيوزيلندا. وكثير من الضحايا هم من أعضاء جالياتنا المهاجرة ونيوزيلندا في موطنهم، وهم نحن».

وقدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أحر التعازي للشعب النيوزيلندي في أعقاب ما وصفها «بالمجزرة المروعة في المسجد». وقال «الولايات المتحدة تقف إلى جانب نيوزيلندا ونحن مستعدون لتقديم كل ما يلزم. بارك الله في الجميع!».

وقدمت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي «خالص التعازي لشعب نيوزيلندا».

وقالت ملكة بريطانيا «شعرت بحزن عميق لتلك الأحداث المروعة التي وقعت في كرايست تشيرتش اليوم، نقدم الأمير فيليب وأنا تعازينا لأسر وأصدقاء أولئك الذين فقدوا أرواحهم».

حركة التصحيح الإسلامية

كلها مستهدفة بهذا الإرهاب الأعمى ، الذين لن تنجو منه أمة أو دين بعينه .

ودعت حركة التصحيح الإسلامية في بيان لها ، إلى ضرورة أن يكون هذا الحدث الأليم نقطة انطلاق حقيقية للدول الإسلامية ، لإيصال رسالة إلى العالم كله ، بأن الإسلام لا علاقة له بالإرهاب ، وأن الربط بين الإرهاب والإسلام أو أي دين آخر ، هو ربط غير عقلاني أو منطقي .

وحذرت الحركة في بيانها من أن الصهيونية العالمية التي نجحت في تكريس الخوف من الإسلام ، أن تستريح أو يهدأ لها بال ، حتى ترسخ تلك الكراهية في مختلف أنحاء العالم تجاه الإسلام ، والتحريض على إبادة أتباعه والمنتمين إليه ، مشددة في الوقت نفسه على أن الإسلام سيبقى ، وستحقق رسالته المزيد من الانتشار ، حتى يظهره الله على الدين كله ، كما وعد الله في كتابه الكريم .

وفي ما يلي نص البيان :

إن حركة التصحيح الإسلامية وهي تشارك الأمة الإسلامية كلها مصابها الفادح والجلل ، نتيجة المذبحة الإرهابية التي وقعت للركع السجود أثناء صلاتهم الجمعة في مسجدين من مساجد دولة نيوزيلندا ، وتسأل الله أن يتغمد أرواح الضحايا بالرحمة والمغفرة ، وأن يسكنهم في عداد الشهداء والصالحين ، فإنها لتؤكد أن هذه الجريمة العنصرية تشكل برهانا جديدا وداعما ، على أن الإرهاب لا دين له ، وأن البشرية كلها مستهدفة بهذا الإرهاب الأعمى ، الذين لن تنجو منه أمة أو دين أو قومية بعينها .

وتشدد حركة التصحيح الإسلامية على أهمية أن يكون هذا الحدث الأليم نقطة انطلاق حقيقية للدول الإسلامية ، لكي تسعى عبر المحافل الدولية ووسائل الإعلام العالمية ، لإيصال رسالة إلى العالم كله ، بأن الإسلام لا علاقة له بالإرهاب ، وأن الربط بين الإرهاب والإسلام أو أي دين آخر ، هو ربط غير عقلاني أو منطقي ، ولا يقوم عليه دليل واحد ، وها هي الأحداث المتتالية تثبت كل يوم أن المسلمين هم أكثر الضحايا لهذا الإرهاب ولتلك العنصرية البغيضة.

ومن المهم أيضا أن تذكر حركة التصحيح الإسلامية الأمة الإسلامية بأن الصهيونية العالمية التي نجحت في تكريس الخوف من الإسلام أو ما اصطلح على تسميته بـ «الإسلاموفوبيا» لن تستريح أو يهدأ لها بال ، حتى ترسخ تلك الكراهية في مختلف أنحاء العالم تجاه الإسلام ، والتحريض على إبادة أتباعه والمنتمين إليه ، وهو ما بدأت نذره تكثر وتتزايد من خلال صعود التيارات اليمينية المتطرفة في الغرب والشرق ، والتي تكرس لكل نزعات الكراهية والتحريض ضد من يخالفها في الدين أو العرق ، ومن ثم فقد أصبح لزاما علينا أن نتصدى لتلك المخططات الصهيونية من أجل إحباطها وإفشالها ، وإيصال الصورة الصحيحة والنقية لشريعتنا الغراء .

وفي الختام فإن حركة التصحيح الإسلامية تؤكد أن الإسلام سيبقى ، وستحقق رسالته المزيد من الانتشار ، حتى يظهره الله على الدين كله ، كما وعد الله في كتابه الكريم ، ولن تزيده تلك الأحداث والجرائم إلا ثباتا وصلابة ورسوخا على الأرض .. وصدق الله العظيم إذ يقول : «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون».

«السترات الصفراء»

وقال وزير الداخلية الفرنسي، كريستوف كاستانير، إن أكثر من 1400 شرطي قد نشروا، وتلقوا أوامر بالرد على أي «هجمات غير مقبولة» بأقصى درجات الحزم».

وكتب كاستانير في تغريدة: «لا شك أنهم يبحثون عن العنف، وهم هناك لكي ينشروا الفوضى في باريس».

وقال إن المظاهرات لا تزال محدودة، مقارنة بالأيام الأولى للحركة، حيث يقدر عدد المتظاهرين بنحو 8000 شخص، في احتجاجات السبت. «لكن من بين الـ 8000 هؤلاء، ثمة أكثر من 1500 من الأشخاص العنيفين جدا، ممن يشاركون لمجرد السعي للهجوم والعراك وتحطيم الأشياء».

وفي يناير الماضي، أصدرت الحكومة الفرنسية تعليمات إلى الشرطة، باستخدام القوة لقمع العنف في المظاهرات، ما أدى إلى شكاوى ضد وحشية الشرطة.